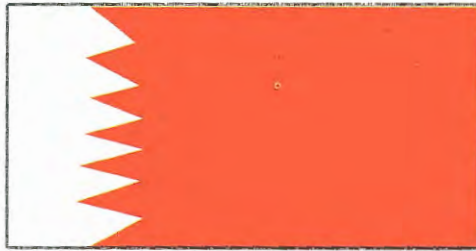


قطر



تأليف : حازم إسماعيل السيد

مكتبة وهبة للنشر والتوزيع

١٤ ش الجمهورية - عابدين

ت: ٣٩١٧٤٧٠

مؤسسة دار الفرسان

للنشر والتوزيع

٥١ شارع ابراهيم خليل - المطرية

ت: ٠١٢٩٨٧١٢٣٧ - ٢٢٥١١١١٠

الترقيم الدولي: ٦-٢٣-٦١٦٩-٩٧٧

رقم الإيداع ٢٠٠٧/١٠٩٨٤

كَانَ فَارِسُ وَأُخْتُهُ بِسْمَةَ يَلْعَبَانِ سَوِيًّا فِي بَيْتِ الْعَائِلَةِ ، إِذْ أَقْبَلَ سَاعِي
الْبَرِيدِ وَنَادَى عَالِيًّا : فَارِس .. فَارِس .

أَسْرَعَ فَارِسُ إِلَى سَاعِي الْبَرِيدِ ، فَاسْتَلَمَ الْخَطَابَ وَوَجَّهَ شُكْرَهُ إِلَى سَاعِي
الْبَرِيدِ فَوَدَّعَهُ وَانْصَرَفَ .

أَمْسَكَ فَارِسُ الْخَطَابَ ، وَأَخَذَ يُقَلِّبُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ لِيَعْلَمَ مِنَ الرَّاسِلِ ..
كَانَ الْخَطَابُ مِنْ صَدِيقِهِ حَمْدٍ مِنْ دَوْلَةِ قَطَرٍ .. فَقَدْ كَانَ فَارِسُ يَهْوَى
الْمُرَاسِلَةَ وَكَانَ قَدْ كَوَّنَ أَصْدِقَاءَ مِنْ بِلَادِ شَتَّى .. وَكَانَتْ بِسْمَةُ تُشَارِكُهُ
هَذِهِ الْهَوَايَةَ ، فَكَانَ لَهَا صَدِيقَاتٌ لِلْمُرَاسِلَةِ فِي بِلَادٍ أُخْرَى كَثِيرَةً .

فَضَّ فَارِسُ الرِّسَالَةَ سَرِيعًا فِي شَوْقٍ وَلَهْفَةٍ ، فَقَدْ كَانَتْ مِثْلَ هَذِهِ الرِّسَائِلِ
تَحْمِلُ الْكَثِيرَ مِنَ الصُّوَرِ وَالتَّذْكَارَاتِ الَّتِي يَتَبَادَلُهَا الْأَصْدِقَاءُ ، بِالإِضَافَةِ إِلَى
الْمَعْلُومَاتِ وَالْأَخْبَارِ الَّتِي تَصِفُ طَبِيعَةَ الْبِلَادِ وَعَادَاتِ أَهْلِهَا .

وَكَمْ كَانَتْ سَعَادَةُ الصَّبِيِّينَ بِالْغَةِ بِمَا وَجَدُوهُ مِنْ صُورٍ فُوتُوغَرَفِيَّةٍ تُصَوِّرُ
أَهَمَّ الْأَمَاكِنِ التَّارِيخِيَّةِ وَالْمَزَارَاتِ الْأَثَرِيَّةِ .

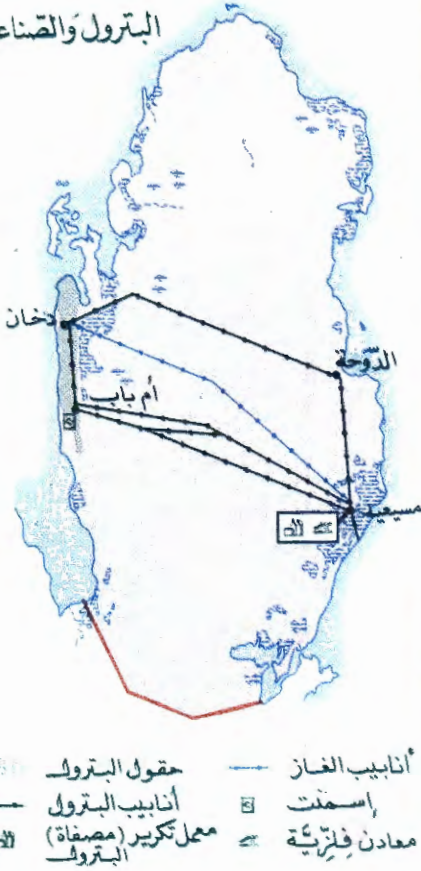
أَسْرَعَ إِلَى حُجْرَةِ الْجَدِّ لِيَعْرِضَ عَلَيْهِ هَذِهِ الصُّوَرِ ، وَيَتَعَلَّمَا مِنْهُ شَيْئًا عَنْ
هَذَا الْبَلَدِ .

بِسْمَةِ : نودُّ أَنْ نَعْرِفَ شَيْئاً عَنْ دَوْلَةِ قَطَرْ ؟

الجد : قَطَرْ دَوْلَةٌ عَرَبِيَّةٌ آسِيَوِيَّةٌ ، صَغِيرَةٌ الْمَسَاحَةِ تَشْغُلُ شِبْهَ جَزِيرَةٍ فِي الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ إِذْ يَحِيطُ بِهَا مِنَ الشَّرْقِ وَالشَّمَالِ وَالْغَرْبِ ، بَيْنَمَا تَحُدُّهَا الْمَمْلَكَةُ الْعَرَبِيَّةُ السَّعُودِيَّةُ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ .

وَتَبْلُغُ مَسَاحَتُهَا ١١، ٤٢٧ أَلْفَ كِيلُو مَترٍ مُرَبَّعٍ ، وَيَبْلُغُ عَدَدُ سُكَّانِهَا ٨١٧ أَلْفَ نَسْمَةٍ ، وَالْكَثَافَةُ السُّكَّانِيَّةُ تَبْلُغُ نَحْوَ ٦٧ ن / ك.م. مُرَبَّعٍ .
اسْتَقَلَّتْ قَطَرْ عَنْ بَرِيطَانِيَا عَامَ ١٩٧١ ، وَانْضَمَّتْ لِلْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ وَجَامِعَةِ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ .

البترول والصناعات



فارس : وَمَا هِيَ أَهَمُّ مَوَارِدِ

الدَّوْلَةِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ ؟

الجد : كَانَتْ قَطْرُ تَعْتَمِدُ

أَسَاساً عَلَى صَيْدِ اللُّؤْلُؤِ وَصَيْدِ

الْأَسْمَاقِ بِحُكْمِ مَوْقِعِهَا عَلَى

الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ ... لَكِنْ مَعَ

اِكْتِشَافِ الْبَتْرُولِ بِأَرْضِهَا عَامَ

١٩٣٩ م تَغَيَّرَ الْحَالُ كَثِيراً

وَزَادَتْ مَوَارِدُ الْبِلَادِ كَثِيراً

وَتَدَفَّقَتْ إِلَيْهَا الْعَمَلَةُ الصَّعْبَةُ ،

وظَهَرَ عَلَيْهَا الثَّرَاءُ مَعَ

اِسْتِخْرَاجِهَا لِلْبَتْرُولِ فِي

الْخَمْسِينَاتِ مِنَ الْقَرْنِ الْعَشْرِينَ .

وَيَعْتَمِدُ اِقْتِصَادُ قَطْرٍ أَسَاساً عَلَى

تَصْدِيرِ الْبَتْرُولِ وَالْغَازِ الطَّبِيعِيِّ ، وَالصَّنَاعَاتِ الْكِيمَائِيَّةِ وَصَّنَاعَةِ
الْأَسْمَنِتِ وَمَوَادِّ الْبِنَاءِ وَالْحَدِيدِ وَالصُّلْبِ .

وَقَدْ شَهِدَتْ الْبِلَادُ طَفْرَةً حَضَارِيَّةً رَاضِيَةً فِي مَجَالِ الصَّنَاعَةِ ، كَمَا أَنَّ ذَلِكَ
زَادَ مِنْ إِقْبَالِ الْعَمَالَةِ الْأَجْنِبِيَّةِ ذَاتِ الْخُبْرَةِ الْمُدْرِبَةِ ،



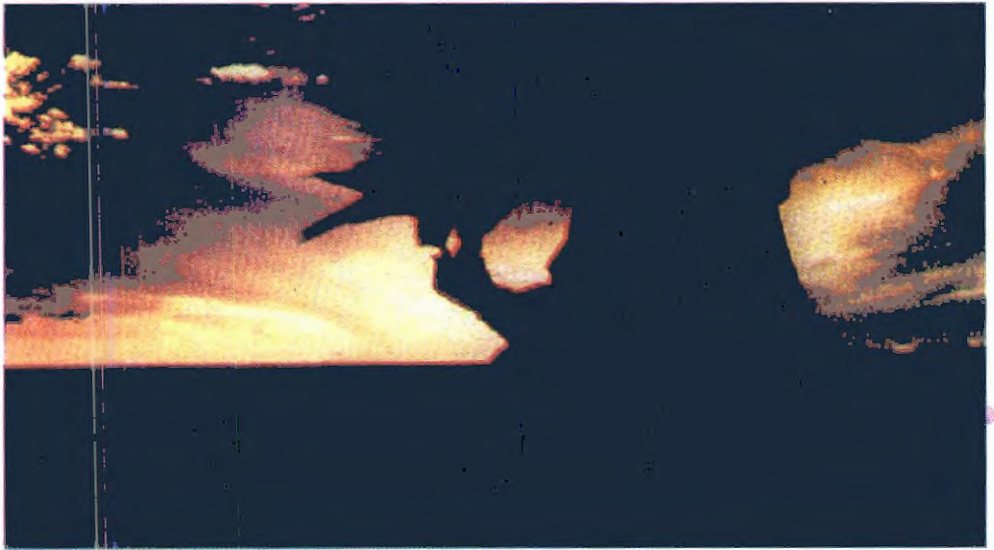
صورة توضح مظاهر الحضارة الحديثة وإنعكاس ذلك على الصناعة



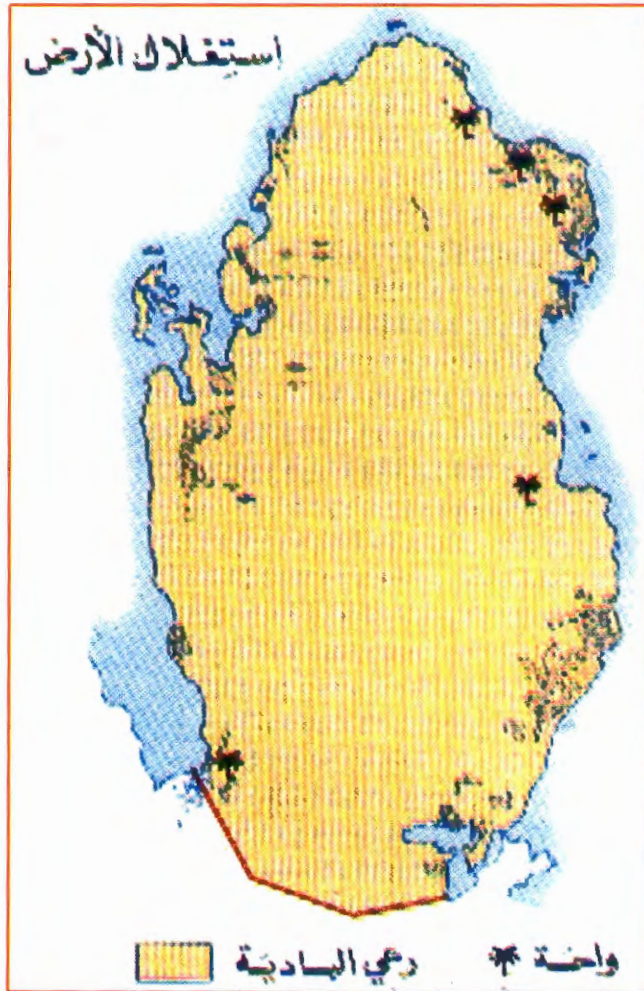
مصنع للحديد والصلب

مَّا زَادَ مِنْ نَهْضَتِهَا وَتَقَدُّمِهَا . وَقَدْ اِنْعَكَسَتْ الثَّرْوَةُ وَالتَّقَدُّمُ الْحَضَارِي عَلَى
صُورَةِ الْبِلَادِ السِّيَاحِيَّةِ وَالتِّجَارِيَةِ ، وَيُمَثِّلُ قِطَاعُ الْخِدْمَاتِ نِسْبَةً ٥٠ ٪ مِنْ
النَّشَاطِ الْاِقْتِصَادِي لِلسُّكَّانِ .
وَأَهَمُّ الْأَنْشِطَةِ الْخِدْمِيَّةِ فِي الْبِلَادِ هِيَ رِيَاضَةُ الصَّيْدِ الْبَحْرِيِّ وَسَبَاقَاتِ
الْيُخُوتِ ،

وَالصَّيْدِ الْبَرِّيِّ وَاسْتِخْدَامِ الصُّقُورِ وَتَرْبِيَّتِهَا ، حَيْثُ تَنْتَشِرُ لَهَا أَسْوَاقٌ
رَائِجَةٌ ، وَالصَّقْرُ الْمُدْرَبُ غَالِي الثَّمَنِ .
كَمَا تَهْتَمُّ الدَّوْلَةُ بِتَرْبِيَةِ الْخَيُْولِ الْعَرَبِيَّةِ الْأَصِيلَةِ ، وَتُقِيمُ لَهَا مَعَارِضَ خَاصَّةً
، وَهُوَ يُمَثِّلُ سُلَالَةً مُتَمَيِّزَةً مِنَ الْخَيْلِ ، لَهَا صِفَاتٌ مُمَيَّزَةٌ تَجْمَعُ بَيْنَ جَمَالِ
الشَّكْلِ وَقُوَّةِ التَّحْمَلِ .



فارس : ماذا عن طبيعة الأرض والزراعة بها ؟
الجد : قطر سهل رملي مُنْبَسَط يرتفع عن سطح البحر بنحو ٢٠٠
متر ، تغلب عليها الطبيعة الصحراوية ويوجد عدد



من الواحات تقع متفرقة في شمال شرق شبه جزيرة قطر ، قُرب ساحل الخليج العربي ويوجد غيرها قليل في مناطق متفرقة قُرب سواحلها .
والمرتفعات قليلة لا تكاد تذكر ، ولا توجد أنهار مطلقاً ، والأمطار قليلة شتوية موسمية . والمناخ يجمع بين المناخ الساحلي قُرب الشواطئ بينما يكون قارياً (حار صيفاً بارد شتاءً) في الأجزاء الداخلية البعيدة عن الساحل .

والزراعة قليلة لا تشكل سوى نسبة ضئيلة جداً من النشاط الاقتصادي للسكان ويبلغ نحو ١ ٪ فقط .

وقد تغلبت الدولة على نقص المياه - وهي مشكلة خطيرة تهدد حياة الناس والزراعة - عن طريق بناء محطات تحلية المياه التي توفر ما يكفي احتياجات الناس .

كما تسهم مع المياه الجوفية في الزراعة التي تنتشر في الميادين والحدائق العامة والمتنزهات .



محطة لتحلية المياه

بسمّة : وَمَا هِيَ عَاصِمَةُ قَطْر ؟ وَمَا أَهَمُّ مَعَالِمَهَا ؟

الجد : عَاصِمَةُ قَطْر هِيَ الدَّوْحَةُ ، وَهِيَ أَكْبَرُ مُدُنِهَا وَأَكْثَرُهَا شُهْرَةً ، وَتُعَدُّ مِينَاءَ بَحْرِيًّا تِجَارِيًّا يَرْبِطُهَا بِمَا يُجَاوِرُهَا صِلَاتٌ تِجَارِيَّةٌ قَوِيَّةٌ ، وَمِنْ مَعَالِمِهَا الْهَامَّةِ الْمَطَارُ الدَّوْلِيُّ ، كَمَا أَنَّ بِهَا جَامِعَةً قَطْر ، وَبَعْضَ الْمَرَاكِزِ التِّجَارِيَّةِ وَالثَّقَافِيَّةِ وَوِكَالَاتِ الْأَنْبَاءِ الْعَالَمِيَّةِ ، وَيَبْلُغُ عَدَدُ سُكَّانِهَا نَحْوَ ٨٠ أَلْفٍ نَسَمَةٍ . وَتَقَعُ مَدِينَةُ الدَّوْحَةِ فِي شَرْقِ قَطْر .

فَارِس : وَمَا هِيَ أَشْهَرُ مُدُنِهَا ؟

الجد : هُنَاكَ مُدُنٌ كَثِيرَةٌ شَهِيرَةٌ بِهَا ، مِثْلَ :

أُمُّ سَعِيد (مَسِيْعِد) .

وَتَشْتَهَرُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ بِأَنَّهَا مِينَاءُ رَئِيسِي لِتَصْدِيرِ الْبَتْرُولِ فِي قَطْرَ ، حَيْثُ
يُوجَدُ بِهَا مَعْمَلٌ هَامٌّ لِإِنْتاجِ الْبَتْرُولِ ، كَمَا تَشْتَهَرُ بِصَناعَةِ الْحَدِيدِ
وَالصُّلْبِ .

ومدينة أم باب : وتشتهر بمصانع الأسمنتِ عالي الجودة .



ومن أشهر مدنها كذلك :

مدينة دخان : وهي مدينة صغيرة ، لكن سبب شهرتها يرجع لإنتاجها البترول ، كما تحتوي على محطة لضخ البترول بكميات ضخمة إلى الدوحة وأمّ باب ، كما يخرج منها أنابيب للغاز ، ويوجد في هذه المدينة مطاراً داخلياً .

الشمال : وهي مدينة حديثة بُنيت في الآونة الأخيرة ، وتمتاز بتطور عمارتها وملاح الحضارة الحديثة .
وهناك مدن أخرى مثل : الريان ، والجميلة ، والخور وأبو نخالة .

الجد : والحكم في قطر أميري وراثي ، فالأمير هو حاكم البلاد يُعاونه مجلس الوزراء ، وقطر دولة عربية إسلامية عضو في جامعة الدول العربية ومؤتمر العالم الإسلامي وهيئة الأمم المتحدة .

طلب فارس من الجد أن يزوده ببعض المعلومات عن مصر وحضارتها من كتب مكتبته الضخمة وبعض الصور التذكارية التي تصور حضارة مصر حتى يبعث بها إلى صديقه حمد القطري ، ليكون بينهما ارتباط قوي ، فهم إخوة عرب مسلمون في بلاد عربية مترابطة .

أسئلة للمناقشة

- س ١ : أين تقع دولة قطر ؟
- س ٢ : ما هي أهم مواردها الاقتصادية ؟
- س ٣ : متى اكتُشف البترول في قطر ؟ ومتى بدأ استخراجه ؟
- س ٤ : اذكر أهم أنشطتها السياحية ؟
- س ٥ : ما هي أهم الصناعات القطرية ؟
- س ٦ : ما هي أشهر مدن قطر ؟
- س ٧ : اذكر أهم معالم قطر ؟